

أيسلندا تخطط لخفض أعداد الزوار الأجانب



خفّضت أيسلندا جهودها في الترويج السياحي، ما يعكس تحولاً استراتيجياً في نهجها. ترحب الجزيرة بالزوار الأجانب بحفاوة، لكنها تهدف إلى إبطاء نمو عدد السياح.

في عام 2008، انهارت موارد أيسلندا المالية، مما أدى إلى ركود اقتصادي كبير. وللتعافي، طبّقت البلاد خطة إنقاذ اعتمدت بشكل كبير على السياحة، مما حوّل قطاع الفنادق إلى محرك رئيسي للاقتصاد. ومنذ ذلك الحين، كانت النتائج إيجابية

مع ذلك، ظهرت الآن مخاوف

تشهد أيسلندا نمواً سريعاً في قطاع السياحة الوافدة. وهي تدرك أن الجزيرة، التي يبلغ عدد سكانها 367 ألف نسمة فقط، تفتقر إلى البنية التحتية الكافية لاستيعاب أكثر من مليوني زائر أجنبي سنوياً. في عام 2022، استقبلت أيسلندا 1.7 مليون سائح، بزيادة عن 950 ألف سائح في عام 2015.

تهدف الجزيرة إلى الحفاظ على جمالها الطبيعي ومناظرها الطبيعية الخلابة. علاوة على ذلك، أعربت الحكومة عن "رغبتها في" "تحسين مستوى معيشة" سكانها.

مع تزايد وضوح الآثار السلبية للنمو، تزداد المخاوف من السياحة المفرطة. وصرح رئيس الوزراء كريسترون فروستادوتير قائلاً: "نعلم أن القادمين إلى هنا لا يرغبون في الوقوع في فخ الاكتظاظ السكاني. إنهم يرغبون في تجربة فريدة، لذا ربما نحتاج فقط إلى" التخفيف من وطأة السياحة قليلاً".

كما تخشى أيسلندا من أن يؤدي ازدياد السياحة إلى إرهاق طرق البلاد وخدمات الرعاية الصحية والإسكان.

السياسة الجديدة لإبطاء السياحة

أعلنت الحكومة عن خطط لفرض ضريبة على موارد السياحة. وستستخدم عائدات هذه الضريبة لتنظيم قطاع السياحة وتطويره بشكل أفضل. ومع ذلك، لم يتم الكشف بعد عن تفاصيل موعد التطبيق ومجالات التركيز ومعدلات الضرائب.

بالإضافة إلى ذلك، تهدف الحكومة إلى تقليل اعتمادها على السياحة من خلال إعطاء الأولوية للصناعات ذات القيمة المضافة الأعلى للبلاد. ويشمل ذلك تشجيع إنشاء قطاعات عالية الإنتاجية مثل مراكز البيانات وإنتاج الطاقة الخضراء. والهدف هو تنويع الاقتصاد وتشجيع خلق فرص عمل أفضل وتحقيق استقرار اقتصادي طويل الأمد.

لتعزيز توافر المنازل السكنية، Airbnb علاوة على ذلك، التزمت الحكومة بالحد من الإيجارات قصيرة الأجل، مثل تلك التي تقدمها. ومعالجة نقص المساكن.

شركة طيران ذات خطاب مختلف

ومن المثير للاهتمام أن المناقشات الدائرة حول الكيانات ذات الصلة الوثيقة قد تكون متناقضة تماماً في بعض الأحيان.

تسعى أيسلندا إلى الحد من عدد الزوار الأجانب، إلا أن شركة الطيران منخفضة التكلفة، "بلاي إيرلاينز"، لديها خطط توسع. أعلنت

"بلاي إيرلاينز" مؤخرًا أنها ستستبعد كندا من شبكتها، في حين تسعى إلى التوسع في مناطق أخرى

خلال بيان صدر مؤخرًا حول تعزيز التواصل مع الدول الأوروبية، أكد إينار أورن أولافسون، الرئيس التنفيذي لشركة "بلاي إيرلاينز"، على استراتيجية التوسع هذه. وأشار إلى أن "هذا التعزيز (...) جزء من استراتيجية "بلاي" التوسعية، التي تهدف إلى تعزيز حضورنا في الوجهات التي شهدنا فيها نموًا كبيرًا على مدى السنوات الثلاث الماضية

بالإضافة إلى ذلك، اتخذت "بلاي إيرلاينز" تدابير تجارية هامة للتكيف مع اتجاهات السياحة و"ضمان سهولة وصول أفضل للمسافرين المحتملين" بين أيسلندا ودول أخرى

مع ذلك، تجدر الإشارة إلى أن سلطات السياحة في أيسلندا تُدرك أنه إذا أرادت الحد من نمو السياحة بشكل طبيعي، فإنها تمتلك أيضًا الوسائل اللازمة لجذب الزوار الأجانب من جميع أنحاء العالم. في الصيف الماضي، أطلقت البلاد "الطريق البركاني"، وهو طريق سياحي يتبع مسارات براكين الجزيرة

Date: 2025-03-09

Article link:

<https://www.tourism-review.net/iceland-aims-to-decrease-foreign-tourists-numbers-news14831>